شرح كتاب) الجامع في العلل والفوائد (

63 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول علل الإسناد || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ما زلنا في علم الاسناد وفي مسائل الجهاد وهذا مثال اخر - 00:00:01

روى سليمان وهو ابن طرفان التيمي عن عثمان عن عن ابي عثمان عن عن معتل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم ياسين وهذا الامر - 00:00:20

يعني منتشر وكثير جدا لا سيما في السابق وهذه البلاد التي نعيشها يعني يرفعوننا سورة ياسين وجزء ياسين اكثر من غيره حتى ان اغلب الائمة يحفظون هذه السورة هذا الحديث اخرجه النسائي في الكبرى - 00:00:39

اذا كان هذا الخبر موجود في الكبرى فهو في عمل يومي والليلة فهو في عمل اليوم والليلة لانه عمل يوم من الليلة مأخوذ من السنن الكبرى وذم النسائي لديه مصنف بخم اسمه السنن الكبرى واخ استخرجوا منه فضائل الصحابة وفضائل القرآن وعمل يوم وليلة - 00:00:59

يدل على ان النساء قوي التصنيف بحيث لما من اصله الكتاب تستل الكتب وتكون على هيئة كتب دلالة على ان قوي التصنيف هذا الخبر اخرجه النسائي من طريق عبد الله ابن المبارك - 00:01:20

واخرجه ابن حبان عند اغلاق صحيح ابن حبان من بليق يحيى القطاني يحيى بن سعيد القطان واخرجه البيهقي من طريق نعيم بن حماد وعندنا الاطلاق لما نقول البيهقي يراد السنن الكبرى - 00:01:38

ثلاثتهم ابن المبارك ويحيى ونعيم عن سليمان التيمي وسليمان ابن الرخام التيمي عن ابي عثمان عن انس اي بهذا الاسناد هذا الحديث اختلف في اسناده على سليمان ابن طخان التيمي اختلافا كبيرا - 00:01:53

فكما تقدم رواه عن ابي عثمان عن مأخوذ هذه هي الرواية الاولى يجعلها الانسان امامه حتى يحفظ السنن سليمان عن ابي عثمان عن عن ابن ايثار انا قلت قبل قليل على ان - 00:02:15

هذا الحديث اختلف في اسناده على ابن تيمية اختلافا كبيرا فكما تقدم رواه عن ابي عثمان عن معقل واخرجه ابن ابي شيبة اي في المصنف واحمد اي في المسند والبخاري في الكنى له كتاب الكنى - 00:02:29

وابو داوود من هو من التأريخ الكبير جعله في اخر التاريخ وقد افرد بالطباعة وابو داود وهو صاحب السنن وابن ماج وصاحب السنن والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان - 00:02:46

عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه. هكذا جاءت الرواية عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه اذا هذه اختلفت عن ابي عثمان عن معقل وهذا عن ابي عثمان وليس بالنهي تنبيه ابن عبد الرحمن ابو عثمان النهدي عبد الرحمن ابن مجد هذه الطبقة - 00:03:02

فجاء التنبيه في هذه السنة على انه ليس ابنه لكن هذا يروى عن ابيه واخرجه احمد والنسائي والرويان في مسند الصحابة والطبراني في الكبير من طريق معتمر بن سليمان مؤتمر بن سليمان عن ابيه ابو سليمان ابن برهان صاحبنا صاحب سلم السابق - 00:03:28

عن رجل عن ابيه عن معقل ابن يسار اذا هذا اختلاف اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن طب كل شيء

اعلاه يعني اعلى شيء في القرآن - 00:03:48
وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فغسلت بها او فوصلت بسورة البقرة وياسين قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له. اقرؤوها على موتاكم - 00:04:04
هذا وجه الشاهد الاخير الوارد بهذا السند معتمر ابن سليمان عن ابيه عن رجل عن مأكل واخرجه الطيابسي والبيهقي من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيه وسليمان بن برخان عن رجل عن معقل ابن يسار - 00:04:28
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ياسين ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤوها عند موتاكم قلت مما تقدم هذي الاختلافات يتبين ان سليمان التي من هو سليمان ابن طرفان التيمي - 00:04:47
لم يضبط اساليب هذا الحديث فحدث به على اربعة اوجه فضلا عن ان رواياته جاءت مطولة ومختصرة يعني طلب في اسناده ثمة اختلاف في المتن فبعضها مطول وبعضها مختصر وهذا الاضطراب علة الحديث الاولى - 00:05:09
اضطراب في السند واختلاف في المتنين اما علته الثانية فهي جهالة ابي عثمان وكما تقدم في طريق ابن المبارك ان سليمان قال عن ابي عثمان وليس بالنهدي هذه هي علة اخرى وقد ذهب اهل العلم الى اعلان هذا الحديث بجهالة ابي عثمان وابيه - 00:05:29
فقال ابن القطان في بيان لهم الاهماز بيان لهم الايهام انه لا يأتي بخبر او راو الا ويتكلم فيه تجريحا وتعديلا قال عن الخبر معللا حكمه. قال وهو لاسع اي الحديث لا يصح - 00:05:52
ان ياسين قلب القرآن ونقرأه على ما فات لا يصح قالوه لا يصح لان اوا عثمان هذا لا يعرف فاعل الخبر بالعلة الرئيسة الجهالة ولا روى عنه غير سليمان السلمي سليمان - 00:06:09
فرخان التيمي اذا هو لا يعرف من حيث الحال وهو مجهول العين لانه تفرد به عنه سليمان اذا قد جمع بين الجهادتين اهانة العين وجهالة الحال واذا لجنة هو معروفا فابوه ابعد من ان يعرض طبعا جاء في بعض الاحيان ليس في جميعها عن ابيه جاء في بعضها عن معقل ابن يسار - 00:06:25
فاذا كان هو غير معروف فابوه من باب اولى ان يكون غير معروف وهو انما روى عنه يعني ابوه لا يعرف الا من طريقه فاذا الفرع مجهول فالاصل ايضا مجهول - 00:06:48
ونقل ابن الملقن في البدر من هذا البدر المنير يعني اوسع كتاب في التخريج يشبهه كتاب معاصر اسمه ارشاد الثاني انيس الساري في تخريج احاديث فتح الباري حافظ ابن حجر فيفتح الباب يذكر احاديث - 00:07:02
جاء مجموعة جزاهم الله خيرا استخرجوا هذه الاحاديث وخرجوها في كتاب حافل عدة مجلدات وهذا البذل المنير طبعة القريبة ثمانية وعشرين مجدد يوجد في طبعة في احد عشر مجلدا عن وميسا اذا هو صاحب احكام وميسا انه ينقل عن العلماء. لا سيما العلماء الذين نجبوا في القرنين الثالث والسابع - 00:07:21
الهجريين عن المنذر انه قال ابو عثمان وابوه ليس بمشهورين وقال ابن حجر في التلخيص انت كل شيء يأتيك في البدء ارجع الى الترخيص وكل شيء في الترخيص ارجع للبدر المهير - 00:07:47
قال وعله ابن القطان بالاضطراب اي اضطراب سنده واضطراب متنه وبالوقفة لانه معلول بالوقف احنا طبعا ليس كل خبر يروى مرفوعا يروى موقوفا يكون الوقت عزا. احيانا الوقف يكون تقوية للمرفوع - 00:08:03
بحيث يصح الامران وان هذا قال لهذا القول من باب الفتيا وحدث به مرفوعا من باب الرواية يرحمكم الله لكن احيانا يأتينا خبر واحد جرؤة مرفوع غيرها من نفس الطريق - 00:08:21
موقوف مع اتحاد المخرج فربما ان الراية قد تلون فيها وانه لن يربطها فنحذر من هذه يعني الحديث لما يروى مرفوعا وموقوفا قد يكون تقوية وقد يكون تظعيفا وقد يكون لا يؤثر - 00:08:38
وبجهالة حال ابي عثمان وابي هكذا قال المنذري. هكذا قال الحافظ بن حجر ونقل ابو بكر ابو بكر ابن عربي صاحب التسلير ناقد له نقدات ممتازة وله اوهام يهم بها كما ان غيره يهمل ونحن جميعا نهم - 00:08:58

كلنا ذو خطأ كما يقول علي القرني هذي محاضرة من اجمل المحاضرات. كلنا ذو خطأ نسأل الله العافية ونقل ابو بكر ابن العربي عن الدار قطني وهذا مهم جدا لانه هذه الكتب حقيقة لعلماء القرن الخامس والثالث قد ينقلون عن علماء بعد القرن الثالث ربما - 00:09:18

لا نجد اقوالهم فنستفيد بالرجوع الى هذه المصنفات الى اقوال النقاد انه قال هذا حديث ضعيف الاسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث يقول هذا حديث ضعيف الاسناد مجهول المثن ولا يصح في البارح يعني لا يصح اي حديث في فضائل هذه السورة او قراءتها عند الميت - 00:09:38

عندما فريق معتمد من سليمان عن ابيه يرجه عن ابيه عن معقل بن اليسار اسيدي لم يصرح به وفي صرح به في رواية اخرى هو ابو عثمان اولا ليس النهدي - 00:10:07

ثانيا مجهول اذا هو مجهول فابوه غير مجهول لانه مرة يؤتى به من غير كاذب بالاطلاع في اسناده والاضطراب في متنه يعني فيها اضطرابان وقال النووي في الاشكال طبعا انتثاب الاذكار من الكتب النفيسة جدا - 00:10:22

وطبع طبعاات عديدة لكن لي حد هذا اليوم هل طبع الطمع الفاخر الجيدة؟ الجواب لا فحري بمن مكنه الله تعالى من هذا الفن ان يقوم به خير قيام توكل على الله شيخ زكريا هذا الكتاب الذي قبل - 00:10:40

ان تقوم بخدمتهم وله نسخ فضية عديدة نعم فيحتاج الى تعليقات ويحتاج الى نظر يقول اثنان ضعيف فيه مجهولان لكن لم يضعفه ابو داوود يعني ابو داوود السجستاني حينما يعني يولد خبر في كتابه يعني ربما يسكت عنه - 00:10:59

فهذا السجود لابي داوود الراجح في المسألة ان سجود ابي داود لا يستفاد منه تصحيحا سكوت ابي داوود طبعا ثلاثة الاف ومئة وواحد وعشرين لا يستفاد منه تصحيحا ثلاثة الاف ومئة وواحد وعشرين اخرجه لنا يا ابا ما لك في الحارث - 00:11:24

ابو داوود قال في رسالته لاهل مكة الف كتاب اسمكم مطبوع بعنوان رسالة ابي داوود لاهل مكة جزاك الله خيرا سقاة الله من السلسبيل ابا نادر احنا ما تراسلوه يسألوه عن الكتاب فقال ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وما كان فيه من وهن شديد بينته - 00:11:46

وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح تلات تالاف مية وواحد وعشرين ايه وهنا بعض الناس صار يحتر اي حديث سكت عنه ابو داوود صار ماذا يقول فنقول هو صحيح او يقول هو حسن. شوفوا حديث اوردهم اذا قال باب القراءة عند الميت حدثنا محمود ابن علاء ومحمد ابن مكي - 00:12:12

المروزي المعنى قال حدثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن ناقل ابن يسار قال قال طول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ياسين على موتاكم - 00:12:38

وهذا لفظ ابن العذاب ما تتكلم عنه ابو داود ماذا قال هنا؟ قال النووي قال اسناده ضعيف فيه مجهولان باعتبار ابو عثمان وابوه لكن لم يظعفه له يعني كأنه اراد ان يرفع من شأنه. والامام النووي لديه هذا النفس يعني لا سيما - 00:12:51

الاشياء التي فيها عبادات وفيها اعمال فنقول لابي داوود للامام النووي علينا وعليه رحمة الله ولغيرهم حتى وان سكت عنهم ابو داوود فهو لا يفيد تصحيح ولا يفيد تقوية منه قال - 00:13:11

وما كان فيه من وهن شديد بينته معناه انه قد يأتينا ليس بشديد لا يبينه وقال الذهبي في ميزان الاعتدال يقال اسمه سعد ولا يعرف ابوه ولا هو هذا من هو اللي هو ابو عثمان يعني قال يقال اسمه سعد اللي هو ابو عثمان - 00:13:28

ولا يعرف يعني لا يعرف حاله وهو مجهول لانه تفرد الرواية عنه سليمان ابن برخان اتي ولا يعرف ابوه ولا هو حتى ابوه من اين جاءنا روي عنهم؟ من طريقه فايضا ابوه قد جمع الجهادتين جهالة العين وجهادة الحال - 00:13:48

قال ولا روى عنه سلام ورحمة الله تفضل قال ولا روى عنه سوى سليمان التيمي. اذا اجتمعت علتان وقال الحاكم في المستدرك اوقفه يحيى ابن سعيد وغيره عن سليمان التيمي - 00:14:08

والقول فيه قول ابن المبارك اذ الزيادة من الثقة مقبولة يعني يحيا سعيد القطان روى هذا الخبر على نفس المذاق الذي رواه ابن

المبارك ولكنه قد وقفه ولكنه قد وقف لكن طبعا يروى عن - 00:14:24
عند عن يحيى بن سعيد القطان ايضا مرفوعا هكذا قال الحاكم في كلام الحاكم اول اطلاق قبول زيادة الثقة هذا ليس بصحيح فزيادة تقبل احيانا وترد احيانا ومرجع ذلك على حسب العلل. على حسب ما يحص الرواية - 00:14:45
ثانيا رواية يحيى بن سعيد القطان مر عندنا بن حبان انها ماذا؟ انها مرفوعة المبارك ويحيى ونعيم ابن الحمام ثلاثتهم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وذكرنا صبر. نعم وهكذا - 00:15:07
هكذا الامر ثم ان العلة العلة ليست بزيادة الثقة وقبول الثقة في هذا الخبر الحديث مع علم الجهالة والحديث مع علم الاضطراب بالاسناد سوء اضطراب المتن والجهاد فيها جهاز العين وجهالة الحرب وليس لراويون - 00:15:25
قلت ولكن ما اخرجه ابن حبان من طريق يحيى ابن سعيد جاء مرفوعا وليس موقوفا ولعل الحاكم عكس تشخيص الموقوف والمرفوع وكما تقدم جاء في رواية ابن ابي شيبة واحمد والطبراني من رواية عبدالله - 00:15:42
اقرأوا على موتاكم فاقرؤوها على موتاكم يعني ياسين فعبارة يعني جاءت موقوفة من طريق عبد الله ابن المبارك في حين جاءت ابن سعيد مرفوعة فيحمل ان الحاكم قد توهم في هذا الامر - 00:15:57
اما اعلان حديث ابن الطلاق فكما هو معلوم ان الاضطراب يعني ان يأتي الحديث بوجوه عديدة متساوية في القوة مع انعدام المرجح وفي هذا الحديث يمكن ترجيح احد الطرق فالراجح ما اتفق عليه ثلاثا الحديث حصل فيه اختلاف - 00:16:13
لكن رواية الاكثر هي التي يعول عليها لكن اذا زالت علة الاضطراب تبقى العلة الاخرى فالراجح ما اتفق عليه ثلاثة منهم عبد الله ابن المبارك ويحيى وهو ابن سعيد القطان ونعيم وهو نعيم ابن حماد لو نعيم ابن حماد فيه ضعف - 00:16:30
ولكن نوايته هنا مع المجموع فحالها يمشي على رواية واحدة وهذه قرينة مهمة في ترجيح هذا الطريق على غيره الا ان جهالة ابي عثمان تظعف هذا الطريق فظلا عن ان العلاء المح في جامع التحصيل - 00:16:47
الى ارساله والله اعلم. يعني المح لها حلة اخرى. ففي هذه الرواية الاخرى المرسلة حينما بعثنا عنها لن نجدها. لكن يبقى ان الائمة السابقون قد طلعوا على طرق لم نطلع عليها - 00:17:05
اذا الله عرف حال ابي عثمان يعني حتى لا يعني بدون نكتة صحابي علة مع العلة الاخرى تمام يعني يجوز وقد الف الشيخ محمد عمر عبداللطيف طيب الله ثراه مصنفا في هذا عنونه بقلب القرآن ياسين - 00:17:17
وجملة وجملة مما روي في فضلها الف كتاب هذا الكتاب مليء بالقواعد مليء بالفوز هذا عالم من علماء مصر وكان يحضر مجلسه الكثير يعني حتى مرة ربما كانوا جالسين قرابة عشرة الاف فترك المجلس وقام. فالرجل كان يعمل بالخفاء - 00:17:39
ويأمن لله تعالى مع العلم اذا وجد هذا او لم او دون هذا دونه بقليل ينبغي على الانسان ان يعمل كما يعمل قلبه كما ان القلب ينبض ويبث الدم في الجسم ينبغي على الانسان - 00:18:00
فمن الله عليه بالعلم ان يسعى لبث العلم ونشره مثال اخر اذا هذا الخبر معيوج بالجهالة ومر عندنا فيه مجهرة الحديث له له روايات اخرى جاء من حديث ابي ناظر وفيه وجدت انها في قلبي - 00:18:12
لكل مؤمن عدة احاديث وردت لا يصح منها شيء مثال اخر روى دويد عن ابي اسحاق عن زرعة عن عاش. الان نحن نسوق اخبار قد اعلت بالجهالة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له - 00:18:29
هذا الحديث اخرجه الامام احمد في مسندهم ومن طريقه الخلاب في علله طبعا كتاب عدد الخلال من الكتب الكبيرة ولكن هذا جاء بعده احد العلماء فانتخب منه كتابا فهذا في المنتخب من عدل الخلال من طريق الحسين ابن محمد عن دويد طبعا يعني الامام احمد بن حنبل كان يسأل - 00:18:55
ان يجيب فلان اي راع من الرواة في الكتب الستة حينما تبحث العمل الاغلى تجد ان الامام احمد قد سئل عنه مرة او مرتين او ثلاثة واجوبة الامام احمد ابن حنبل في غاية الدقة - 00:19:20

بخلاف اجوبة يحيى بن معين يحيى بن معين قد يختلف احيانا واخرجه ابن ابي الدنيا في دم الدنيا. ابن ابي الدنيا له خمس وخمسون كتابا تسمى بالاجزاء وهذه الاجزاء مهمة - 00:19:34
ولذلك الذهبي لمن حدث عن طالب الحديث وماذا يقرأ؟ قال ويقرأ الف جزء حديثي مثلا ابن ابي الدنيا له خمس وخمسون جزءا. لكنه طبعا سبع وثمانين ومئتين. لا يعتني بالصحة كثيرا - 00:19:50
وبطريقه البيهقي في الشعب شعب الايمان اخذه من حديث الايمان بضع وستون شعبة واتى بشعب الايمان فاخرجه من طريق ابن ابي الدنيا واخرجه الخطيب في ثالث تلخيص قضيب له كتاب سماه تلخيصا متشابه. نذكر الاسماء المتشابهة مثل سلام وسلام - 00:20:05
وعياش وعباس التي تشتبه بالخط وتختلف في اللفظ ولما الفه وجد اسماء اخرى لو انه يلحقها في اخر الكتاب لا لا يسير الامر لانها تحتاج ان توضع في اماكنها فالف كتابا اخر سماه تالي التلخيص. هذا يشبهه صنيع السيوطي حينما الف كتاب طبع قديما في مجلد مثل هذا اسمه الجامع - 00:20:25
صغير فيه عشرة الاف حديث كثر لما شاع الكتاب واشتهر وانتشر بين الناس نحن لما وعينا على الدين قبل ثلاثين عام وجدنا الكتاب معتمد عند الناس جدة عند الائمة والخطباء والمعلمين والوعاظ - 00:20:51
الانصار الناس لا يرجعون اليه الا ما نذر فلما شاع في زمن السيوطي لا اظاف الحاقات عليه سماه زيادات الجامع الصغير اربعة الاف وخمس مئة حي تقريبا مجموعها صار يعني اربعطعش الف حديث وسبع مئة - 00:21:05
لماذا لم يستطع ان يجعلها في اخر؟ اجعله في كتاب مستقل ان هو مرتب على الف باء باء تاء جيم حاء خاء. ثم جاء النبهان ليس النبهان المتأخر الذي توفي قبل سبعين عاما - 00:21:29
بل قبله وضم الزيادات على الجامع فسمي بالفتح الكبر. شيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله لما رأى اهمية الكتاب واشتهار الكتاب الناس وان الناس يعتمدون وان السيول قد اشترظ شرطا وخالف هذا الشرط قال صنته من احاديث البضاعين والكذابين - 00:21:41
وجد فيه قرابة ست مئة حديث موضوع وستة الاف واربع مئة واثنين وخمسين حديث ظعيف فالف ضعيف الجامع الصغير وصحيح الجامع الصغير. لكن الذي يؤخذ على الشيخ الالباني انه قد صحح - 00:22:01
عشرات الاحاديث التي هي ليست في صحيحها وايضا كتاب صحيح الجامع الصغير يعني ارتفع نجمه في مدة وكان يباع غائر الثمن انا في وقتها اشتريته باربعة دنانير اردني كان يعني مبلغ جدا اربع دنانير اردني فيها - 00:22:13
قوائل الحصار عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين فالشاهد يعني هذه المصنفات يعني لابد ان نتعرف على مناهج المؤلفين ومناهج المحدثين ونعرف الطرائق ونعرف المعايب ونعرف حتى المدة الزمنية التي اشتهر فيها الكتاب ثم خفت نجم الكتاب لماذا - 00:22:32
حتى انت حينما تأتي وتؤلف او تحقق او تعمل تسير على الطريقة التي يعني ترضي الله سبحانه وتعالى لان الانسان في التأليف والتحقيق انما يتعامل مع الله سبحانه وتعالى فاخرجه الخطيب في ثابت تلخيص من طريق الحسين - 00:22:52
ابن محمد عن ابي سليمان النصيبي عن ابي اسحاق عن زرعة عن عاشق اذا الحديث هكذا يروى بهذين الطريقين. وذهب بعض المتأخرين الى تقوية هذا الحديث فقال المنذر في الترغيب والترهيب فمن ترغيب الترهيب المنذر من - 00:23:10
كتب الجيدة والمهمة جدا ولكن لديه نفس كثيف في التساهل في التصحيح والتقوية قال اسناده جيد لماذا عن ابي اسحاق تمام لوردنا المثال لا هو هذا هذا الاستقناع هذا على المدار هو خلاف مع المدار - 00:23:29
هذا على المدار خطيب معلوم هذا فيه اختلاف يسير هذا فسقناها مستقلا نعم ذهب بعض المتأخرين الى تقوية هذا الحديث فقال المنذري في الترغيب والترهيب اسناده جيدا لما تجد الناقد يتحول من صحيح وحسن - 00:23:54
اذا الى الى جيد وقوي ومقبول يعني كأنه يتردد فيه اولا او كأنه رقاق لما له من تقوية يعني الحافظ العراقي في التقيل والايضاح

يتحدث عن معنى جيد وقوي ومتين - 00:24:17
يقول ولكن الناقذ منهم لا ينصرف من صحيح وحسن الى قوي وجئت الا لنكتة عنده كاختلاف فيه او تردد فيه او لتقويته وقال الهيثمي في المجمع اي مجمع الزوائد منبع الزواج حقيقة هذا الكتاب في غاية الاهمية - 00:24:35
ولكن طلاب العلم يعني ربما فاتهم الانتفاع به كثيرا فهو مهم جدا مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ولابد من معرفة شرط الهيثمي رحمة الله عليه لابد من معرفة طريقته في التصنيف لابد من معرفة قيمة احكامه ما المراد - 00:24:52
رواه احمد ورجاله في الجالس الصحيح يعني معناها اي رجال او ثقات يقربون من رجال الحديث الصحيح هذا معنى ليس صحيح البخاري وصحيح مسلم هذا هو هكذا هو يقصد وحينما يقول الرجال ثقافة ورجالهم موثقون او رجالا ثقات الا فلان وهو ثقة كل هذه لها معاني لابد للطالب ان يعرفها لكن - 00:25:13
يخصنا الان ليس مصطلحات الهيثمي بل رواه احمد اخرجه الامام احمد في مسنده. ورواه اخرجه بينهما عموم مخصوص. كل اخرجه فهو رواح لكن اخرجها فيها زيادة وانه قد وضعها في مصنف له عرضه للناس - 00:25:36
ورجالها رجال اسناده رجال الحديث الصحيح منها غير دويد وهو ثقة شوف يعني هذا دويد انه يعني لم يوثقه احد. ولكن اوثقه معناه انا ابن حبان قد وثقه. فاذا عم الاغلب يكون هذا الامر - 00:25:52
واعتمد الالباني في السلسلة الظعيفة على توثيق الهيثمي فعرف دويد فقال دويد وابن نافع طبعا الشيخ الالباني رحمة الله عليه يعني يدعو الى الاجتهاد وهو لا شك انه مجتهد لكن في بعض الاحيان يقلد الهيثمي - 00:26:09
انت الان لما تقرأ في صحيح الجامع الصغير اي حديث من الاحاديث يحيل الى مصنفاته الاخرى لكن بعض الاحيان تجده يحج الى مجمع الزوائد او الى خير القدر معناه انه قد قلد المجمع او قد قلد فيد القدر - 00:26:23
طبعا هذه قليلة وليست كثيرة والعبرة بالغالب الشاعر ليست العبرة بالنادر وربما ضاقت عليه بعض بعض الاشياء فاعتمد على غيره فهذا ليس عد لكن ما تذكر لاجل التنبيه وكأنه قد تأثر بكلام الهيثمي لما قال دبي ثقة - 00:26:38
فعرف دويد فقال دويد هو ابن نافع. قلت وكل من تقدم وكل ما تقدم ليس بصحيح وليس اسناد الحديث بجيد كما قال المنذري في الترغيب والترهيب ولا دبي الثقة كما قال الهيثمي وقلده الشيخ الالباني - 00:27:00
ولا هو ابن نافع كما قال الشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله وذلك ان دويدا هذا مجهول هذا الذي يروي الحديث عن ابي اسحاق دويد عن ابي اسحاق عن زرعة عن عائشة - 00:27:17
فقد قال عنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف هذا الكتاب المؤتلف والمختلف للدار قطني فيه خمس وعشرون الف ترجمة عجيبة من عجائب الدنيا هو بالمؤتلف والمختلف وهو قريب على معنى المتشابه - 00:27:29
ولما يأتيك باثنين متشابهين يعني مثل ماهر وظاهر وطاهر مثلا هو هذا لا لا يأتي مثلا سواء كان اسمه لما يأتي باسمين متشابه سواء اسم هذا او ابو ذاك وهكذا او جده - 00:27:48
ان يأتيك بطريقة عجيبة لا نستطيع ان نشرح عن الكتاب الا لو كان الكتاب بين ايدينا فاخبر كتاب في غاية الاهمية هو اول من صنف في هذا بهذه الطريقة طبعا اللي حقق الكتاب تحقيقا جيدا الدكتور موفق عبد الله عبد القادر عراقي مقيم في - 00:28:04
مكة المكرمة وحصل على الجنسية السعودية وهو رجل طيب جدا وحدثني بانه زوجته قد ساعدته انه قد نفذ في تحقيقها اربع سنوات وان زوجته كانت حامل حصل لها اجهاض من كثرة ما تعبت معه في تحقيق هذا الكتاب. فالكتاب صعب جدا - 00:28:23
فانا لما كنت اقرب الاسماء نقول اعانه الله كيف انه حقق هذا الكتاب وهو كتاب حافظ لخمس مجلدات ودويد لم ينسب وهكذا قال الدار قطني والدار قطني يرحمه الله. ناقد يعني من اعظم النقاد - 00:28:43
ودويل لم ينسب يعني لم ينسب يعني معناه انه ان استطاع ان يسمي اسم وهو مهمل لما يجيني اسم فقط يسمى محمد ودويد لم ينسب يعني لم ينسب الى ولا الى اب ولا الى مدينة ولا - 00:29:02
يروي عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عنزرها الدنيا دار وكذا قال ابن في عام اربع مئة وخمسة وسبعين له كتاب الاكمال وهذا امير

وايضا ناقد وان مات مع نقده بقوة - 00:29:17
في اقواله في الجرح والتعديل ابن ما تولى نستفيد يعني اولا اجتمع لماذا ثانيا تصحيح كلام دار قطني انه ان دار قطنية لم يعاقب على هذا ومما يدل على ان زويد هذا الحديث ليس ابن نافع ان دار قطني قد ترجم لدويد ابن نافع ثم ترجم لدويد هذا كما سبق ذكره مما - 00:29:33
على انهما اثنان وقضية الراويان واحد الواحد اثنان مسألة مهمة جدا يحذر طالب العلم ان يزلق بها اما طريق ابي سليمان النصيبي هذا اللي هو اللي ساقه الخطيب في ثالث تلخيص وسأل عنه الشيخ - 00:29:55
ابو مالك من هذا عن ابي سليمان عن ابي اسحاق واما طريق ابي سليمان النصيبي فهذا الطريق لا يرتقي الى الذي قبله. فابو سليمان نصيبي ترجم له الخطيب في كتاب التلخيص - 00:30:16
فقال ابو سليم النصيبي هكذا في المطوع وقد يكون سليمان كما في المصادر فقال ابو سليم النصيبي في عداد المشهورين هكذا حكم عليه ثم تبيني بعد ان هذين واحد واستفدت ذلك من تعليق الشيخ ابن معاذ طارق حفظه الله على كتاب المنتخب من الخلاب - 00:30:29
في اعداد اذا هو هذا هذا هو نفسه ابو سليمان النصيبي ويقال له ابو سليم النصيري هو واحد وهو مجهول فهذه الرواية ماذا تكون تكون والاصل في هذا الاصل هذه الرواية رواية دويل عن ابي اسحاق ودويد مجهول - 00:30:51
لكن سدي انظر رواية ابي سليمان او ابي سليم النصيبي اين موجود؟ عند الخطيب والخضيب متى وفاء الف واربع مئة وثلاثة وستين فتجد هذه الاحاديث التي قد جاءت في الاخير - 00:31:09
قال هو الحديث حديث الباب عند من؟ عند الامام احمد في المسند لوفاة الامام احمد ميتين واحد واربعين فضلا عما تقدم من الجهالة في ارض الاسناد فان مدار الحديث من كلا الطريقين قد جاء من طريق الحسين ابن - 00:31:21
محمد فاما ان يكون قد سمع منهما وكلاهما يعني شف اللي يروى عن ابي سليمان النصيبي واللي يروي عن من هو الحسين ابن محمد فيكون الاثنان ضعيفا بالجهالة واما ان نكون قد اضطرب في رواية الحديث في هذه الحالة يكون الاضطراب علة اخرى في هذا الاسلام. يعني الحسين اما الطرف هذا وانه - 00:31:37
هو الذي قد اخطأ في ذبح ابي سليمان عن نصيبه. فبان ان طريق الحديث واحد اما العلة الثانية فان ابا اسحاق مشهور بالتدليس. مر عندنا النقل عن اهل العلم فيما يتعلق بتدليس ابي اسحاق - 00:32:00
وقد عنعن ولم تعرف ملازمته لشيخه هنا فتكون عنعنته غير مقبول شوف ابو اسحاق عن البراءة وقد اكثر من البراءة بن عازل لا نبحث عنها حينما تأتينا رواية مثل هذه الرواية يروي بها - 00:32:15
ابو اسحاق عن زرعة فهذه مسألة مهمة جدا فرقا ان الراوي يروي عن الشيخ وقد لازمه يروي عن راوي احاديث قليلة الملازمة الان هو يعني هي الاصل ان الراوي المدرس لابد ان نصرح - 00:32:32
لكن احيانا يتساهل فيها الاعمش يروي عن ابي صالح هل نبحث؟ لا نبحث اذا كان الحديث غير منكر وليس فيه اخبرتم ولا ولا ذكر الرجل بينهما نقبلهم باعتبار انه راوي عنه ومكثر عنه وحامل عنه او يتين ابن جريجر وعن عطاه لازمها ثمان سنوات - 00:32:53
هذه قرائن تقوم رمز التصريح وهي القاعدة ليست مطردة ولكن فرط المراء يروي عن شيخ ملازم له خابر لحديث بين شخص مقل عنهم. نعم يعني احنا لا نريد ان نهمل - 00:33:14
ونقول لا نبحث عن التصريح بالسماء. ولا نريد ان نطلق الامر ونقول مقبولة اذا روعة الشيخ فلا بد ان يجدس لكن هذا لا بد ان يصرح مثل لكنها قد تغتفر احيانا - 00:33:34
اذا روى عن شيخ قد لازمهم واكثر من الحديث عنه ولم توجد مرويات معدودة في روايته عنه اما العلة الثالثة فزرع شيخ ابي اسحاق لم اقف على ترجمة له. قال نقف على من روى عن السيدة عائشة بهذا الاسم. اللهم الا ان اللهم شو معنى الله - 00:33:48
استثناء وبعدها الا ما هذه؟ عيدا استثناء لماذا اتينا بالاستثناء بعد الاستثناء؟ لاجل التأكيد والعرب لما لما نقول مرحبا بكم اجمعين

افتعين ابطع هي نفس الشيء لكن الواحد اراد ان يكرر يؤكد الترحيب بهذا - 00:34:09
اللهم الا ان يكون قضى عمر الشيباني والد يحيى ابن عمرو فهذا روى عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وعقبة ابن عامر جهري وعمر ابن الخطاب وابي الدرداء وابي هريرة - 00:34:30
فاذا روى عن هؤلاء الصحابة روايته عنها اقرب من غيره ولعل هذه العلل مجتمعة هي التي دفعت الامام احمد ان يقول فيما نقله عنه في علله كما في المنتخب. شوف هذا المنتخب جاء متأخر - 00:34:42
والاصل كتاب كبير حافل قال هذا حديث المنكر ما معناه منكر؟ معناه انه خطأ ليس بالضرورة ان يكون الحديث المنكر رواه الضعيف مخالفا للكثرة لكنه خطف اخطأ فيه اذا لما جوده الهيثمي وجوده المنذري وصححه الشيخ الالباني - 00:34:58
الهيثم قلد المنذري والشيخ الالباني قلد الهيثمي والمنذر والمنذر يعني هو كتابه في الترغيب والترهيب وفضائل اعمال يعني ينزع الى ان يأتي باشياء تدل على هذا الخبر لما حكم الامام احمد الدنيا دار من لا دار له - 00:35:21
ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقله. الحديث في غاية النكارة لا تقل لي جميل ونعم والدنيا ذاهبة. الدنيا نحبها ونسعى ان لا نفرط في ساعة من ساعاتها لان هي سبب من اسباب العمل للجنة ونحن نعمل بان - 00:35:41
يعني نعيم الجنة ما هي مادتها؟ مادته العمل في الدنيا وذلك بعظ من الف في الزفر قال بعظ من احب الدنيا لعمل من الاعمال وارجع الى جامعة نقل نصوح عن علي ابن ابي طالب لما انها ارض الاولياء ومهبط الوحي من السماء - 00:35:59
وهكذا فهذه دنيا نحبها ولا نفرط فيها ونقلل من النوم فيها يعني هذه الليلة ما نمت الا قليل وكلما استيقظ بحمد الله اراجع الايات حتى فحتى جاء في بالي ان عيني تنامان ولا ينام قلبي يعني ربما من حيث النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الذكر كثير العبادة حتى لما يستيقظ الذكر ينام بالذكر - 00:36:18
هكذا يعني كانت امي الله يرحمها لا تستر عن التسبيح وحده هي نائمة نرى شفتيها تنبضوا بالتسبيح نعم فالخبر في غاية النكارة والامام احمد قال هذا حديث شف لما لما احنا كتبنا قديما عن المتقدمين والمتأخرين - 00:36:42
وقلنا الخبر شوف هذا الخبر لم يصححه احد من المتقدمين وجاء امام المتقدمين وحكم عليه بالنكارة هل يجوز للمتأخرين ان يصححوا؟ لا يجوز لهم ابدا لان هذا اصبح ماذا اصبح كل اجماعي على هذا - 00:37:01
واحنا الان واجبنا في هذا الزمن ان نشرح كلام الائمة ونبين لماذا يقولون هكذا وانظر اطراف المسند باعتبار اننا اي حديث ان الاحاديث نحل الى مصادره فاطراف المستلزمة للحافظ ابن حجر - 00:37:18
قال وقد روي هذا الحديث موقوف على ابن مسعود وهذا احنا ليس لدينا خبر ضعيف ونبحث عن الا نجده اما موقوف على صحابي او مقطوع على تابعه ثم يأتي احد الرواة فيخطئ فيه فيرفعه - 00:37:34
فاخرجها ابن ابي شيبة واحمد في الزهد الامام احمد له كتاب نفيس اسمه الزهد. وابن ابي الدنيا في ذم الدنيا ومن طريقه البيهقي في شعب الايمان من طرق عن ما لك ابن مغول قال قال عبد الله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له اي يعني - 00:37:50
هو ابن ابي شيبة والامام احمد في المسند من هذا الطريق عن عبدالله بن مسعود وهذا عبد الله بن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين ومالك توفي سنة مئة وتسعة وخمسين - 00:38:10
سيكون بين وفاتيهما مئة وسبعة وعشرين عامر فهو ليس منقطع بل هو معطل لان الواسط بينهما يغلب على انهما اثنان وربما اكثر من اثنين وقد روي من غير هذا الوجه فاخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق رجاء ابن حي وقال قال ابو الدرداء الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له - 00:38:29
وهذا اسناد منقطع ايضا فرواية رجاء عن ابي الدرداء مرسلا قاله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي على سيدنا - 00:38:51